

أسلوب كتابة الأعمال اليومية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي

في معهد نجوم الهدى لومبوك

Abdurrahman Ahmad Agil¹

¹ Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan Jawa Timur

Email : abdurrahmanahmadaqil@uiidalwa.ac.id

DOI: 10.38073/lahjatuna.v2i2.1390

Received: January 24

Accepted: February 24

Published: April 24

مستخلص البحث

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد. الأهداف من هذا البحث هي معرفة كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة ومعرفة العوامل الدافعة والممانعة في كتابة الأعمال اليومية. إستخدم الباحث المدخل الكيفي بنوع الوصفي. أما أساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ونتائج البحث المحسولة هي: (1) كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة هي كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، والتي قد تشمل المذاكرة، والقراءة، والأعمال المنزلية، وغيرها و تخصيص الوقت أكثر واقعية لكل مهمة ستدوّن في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز و تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً. (2) العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية هي عدم الخوف و عدم القلق و الخبرة و قبول الفشل و أما الممانعة هي المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة كالخوف و عدم تخصيص الوقت و اللعب.

الكلمات المفتاحية: الأعمال اليومية، مهارة الكتابة

المقدمة

اللغة هي حقيقة تنمو وفقه البشرية. إن واقع اللغة في هذه الحياة يزيد من قوة الوجود ككائنات مثقفة ودينية¹. للغة دور مهم للغاية في حياتنا، لأنه مع اللغة يمكننا التواصل مع الآخرين من خلال الشفوية والمكتوبة. اللغة لديها عدة مستويات في تشكيلها. هناك مستويات من الصوت، الصرف، المفردات، الجمل، ومعنى. ستشكل مجموعة من الأصوات، ويمكن المجموعة من الكلمات أن تشكل جملة².

وأهداف تعلم اللغة سوى تحسين المهارات اللغوية، هي لتحسين قدرة التفكير، و التعبير عن الأفكار، و المشاعر والأراء، و تقديم المعلومات. من بين مهارات اللغة المذكورة التي أصعب على الطالب إتقانه بالنسبة إلى غيرها من المهارات وهي مهارة الكتابة، لأن الكتابة مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية³. أن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور الحقبة، وشكل إختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية، ولا شك أن هناك لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجاري أو الورق⁴.

فالكاتب إذن : ((أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه ، وتكون دليلا على وجهة نظره ، وسببا في حكم الناس عليه⁵. وقال الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: "الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة"⁶.

وقال محمود علي السمان⁷ المقصود بها : ما يشمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع : الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فضلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تدويد رسم الحروف والكلمات تدويدا خطيا واضحا

¹ Abdul Rozak, , *Pembelajaran Bahasa Arab Hlm. 35.* ((Riau,: UIN Suska Press), n.d.).

² Abdul Hamid dkk, , *Pembelajaran Bahasa Arab ()* (Malang,: UIN Malang Press, n.d.).

³ أوريل بحر الدين, ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة وتطبيقه على مهارة الكتابة (، ص 66 Uin Press, 2010).

⁴ عمر الصديق عبد الله, ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل (، (الدار العلمية. n.d.),

⁵ محمود عليان, *المهارات اللغوية (الرياض: دار المسلم, 1992), 156.*

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض, 2011), 205.*

⁷ محمود علي السمان, *التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف, 1983), 223.*

متناسقا (. عامر، (87 : 2000م).

وبصرف النظر عن كونها وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد⁸، فإن الكتابة هي أيضًا نشاطًا للغة يتعين تحقيقه، لذا فإن التمكن من الكتابة جيدة يمثل مشكلة صعبة للغاية يتعين حلها. على الرغم من أن هذه الحالة صعبة للغاية⁹ ومع ذلك، في الواقع يشكو العديد من الطلاب إذا كان النشاط دراسة الكتابة. يشعر العديد من الطلاب قادرين على تأليف واستخدام الجمل مع نية جيدة و صحيحة. العديد من الطلاب لم تكن قادرة على صب الأفكار في لغة الكتابة الجيدة، سيعوق هذا الوضع نجاح كتابة الدروس في الصف. كما لاحظ الباحث في معهد نجوم الهدى لومبوك خصوصًا للطلاب الجالسين في الفصل الثاني الثانوي. وتظهر مشكلات الكتابة العربية لدى التلاميذ من عدم صحتهم في الكتابة الحرف، أو نقصانه غير المناسب، وكذا أن رسمهم غير وضوح حتى يصعب القارئ في القراءة فلذا بحث الباحث تلك المشكلات.

والدراسات السابقة المشابهة بهذا البحث هي الرسالة من دنا الفيرا روسا بالموضوع الأساليب الإنشائية في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة بلاغية). هذا البحث يركز على الأساليب الإنشائية و معانيها في قصيدة البردة للإمام البوصيري. ثم الرسالة من محمد فريد صفر الدين (2022) بالموضوع فعالية استخدام مجلة الإبداع لترقية مهارة الكتابة. هذا البحث يركز على تعليم مهارة الكتابة باستخدام مجلة الإبداع. ثم الرسالة من زركفلي (2021) بالموضوع فعالية تعليم كتاب مقدمة الإملاء للأستاذ حسن بصري بن محمد لتنمية مهارة الكتابة بمعهد دار الدعوة و معهد الحبيب صالح الحداد فونتيانك. هذا البحث يركز على تعليم الإملاء في تنمية مهارة الكتابة. ومن البحوث السابقة تدل أن هذا البحث يختلف عن غيرها.

منهجية البحث

استخدم الباحث المدخل الكيفي لأن البحث الذي يركز على جمع البيانات النوعية (ليس في شكل أرقام) واستخدم تحليل البيانات في عرض البيانات وتحليل البيانات وجمع البيانات¹⁰. والمنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتقويمي. المنهج الوصفي هو بحث

⁸رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أساليبه ومناهجه (0000)، ص. 002. (جامعة المنصورة. n.d.)،

⁹وريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (: 1909)، ص. 20. (الرياض: مكتبة التوبة. n.d.)،

¹⁰ Lexy, J. Moleong, , *Metode Penelitian Kualitatif*, (: Rosda Karya, 2002), h.3 (Bandung, n.d.).

يسعى إلى وصف أحد الأعراض والحدث الذي يحدث في الوقت الحالي حيث يحاول الباحث تصوير الحدث والحدث الذي يمثل مركز الاهتمام ثم وصفه كما هو بالفعل. والمنهج التقويمي هو طريقة البحث المستخدمة في الحصول على البيانات بشكل وصفي وتحليلها بشكل منهجي لتقييمها بالاعتماد على بيانات الوصف. وهو البحث المستخدم لإتمام منهج معين. وفي هذا البحث سيطور الباحث عن حول أسلوب عملية كتابة الأعمال اليومية للكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي في معهد نجوم الهدى لومبوك. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق

نتائج البحث والمناقشة

البيانات من الملاحظة

أ - ملاحظة ميدانية الأولى

التاريخ : 2021 سبتمبر 04

الوقت : 09.15 – 10.15

مدار البحث : الأستاذ رحمة صالح

موضوع البحث : النحو

كانت المادة الرئيسية في ذلك اليوم حول الفاعل و فعله. يقوم المعلم بإعداد الوسائط قبل دخول الطلاب إلى الفصل. بعد دخول الطلاب إلى الفصل ، يكون المعلم جاهزاً أمام الفصل ووسائل تعليمية جيدة الإعداد. الساعة 08.00 يدخل جميع الطلاب الفصل.

حيث استقبل المعلم الطلاب ، ثم يحكي المعلم عن أحكام الفاعل من وجوب رفعه و غيره . يكشف المعلم أنه أن يكون مرفوعاً، وقد يُجرّ لفظاً بحرف جرّ زائد، أو بإضافته إلى المصدر، أو إلى اسم المصدر. بعد سرد البيان مثل ما جاءنا من أحدٍ (مجرور لفظاً بحر جر زائد) إكرام المرء أباه فرضٌ عليه (مجرور لفظاً بإضافته إلى المصدر) سلّم على الفقيرِ سلامك على الغني (مجرور لفظاً بإضافته إلى اسم المصدر) و أن يقع بعد الفعل أو ما شابهه، فإن تقدّم ما هو فاعلٌ في المعنى كان الفاعلُ ضميراً مستتراً يعود على المتقدّم (المقدم إمّا مبتدأ، وإمّا مفعول لما قبله) مثل نَجَحَ المجتهدُ الناجحُ يفرح (المقدم مبتدأ) رأيتِ علياً يفعل الخير (المقدم مفعول لما قبله) و أن يُحذف فعله إمّا: *جوازاً لقريظة دالة عليه، ومثاله أن يُجابَ به نفيّ، أو استفهام، أو أن يقع

الفاعل مصدرًا مؤوَّلاً من (أن) وما بعدها بعد لو الشرطية* أو قد يُحذف فعله وجوباً، وذلك في حال جاء الفاعل بعد أداةٍ مختصة بالأفعال مثل حذفه جوازاً: ما جاء أحدٌ؟ بلى سعيدٌ (الإجابة بنفي) مَنْ سافرَ؟ سعيدٌ (الإجابة عن سؤال) لو أنك تأملتَ فيما تقرأ، لفهمتَ أكثر (الفاعل مصدرًا مؤوَّلاً من (أن) وما بعدها بعد لو الشرطية) حذفه وجوباً: إذا المرءُ لم يخزُن عليه لسانهُ فليسَ عل شيءٍ سواه بخزانٍ و أن الأصل في كتابة الجملة أن يتّصل الفعل بالفاعل ثم يأتي المفعول به (أي؛ أن يسبق الفاعل المفعول به) لكن أحياناً يمكن أن يسبق المفعول به الفاعل مثل حفظ أحمدُ القصيدةَ (الفاعل سبق المفعول له) حفظ القصيدةَ أحمدُ (المفعول به سبق الفاعل) و غير ذلك .ثم يسأل المعلم الطلاب عما يعرفه الطلاب عنها منها أو من إعرابها مثل :

الرقم	الجملة	حكم الفاعل	إعراب فاعل
1	ما سافرَ من ضيفٍ	مجرور لفظاً بحرف جرّ زائد	من: حرف جر زائد ضيف: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، على أنه فاعل (سافر)
2	استيقظ سعيدٌ	مرفوع	سعيدٌ: فاعل مرفوع وعلامه رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

3	الراسبُ يحزن. يعود على المتقدم	الفاعلُ ضمير مستتر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى الراسب
4	اجتهدَ أحمدُ فأبدعَ يعود على المتقدم	يحزن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى أحمد

ب - ملاحظة ميدانية الثانية

التاريخ : 2021 أكتوبر 07

الوقت : 09.15 – 10.15

مدار البحث : الأستاذ محمد غزالي

موضوع البحث : اللغة العربية

أقيمت يوم الخميس الموافق 07 أكتوبر 2021. بعد الدورة التي عقدت خلال الفصل الرابع في درس اللغة العربية، وعندما قرع الجرس دخل المعلم والباحث والمراقب إلى الفصل. عندما دخلوا الفصل ، بدأ الطلاب بالإثارة لأنهم سيتعلمون في جو جديد مع الباحثين والمراقبين. جلس الباحث والمراقب في مؤخرة الفصل وكان هناك طالب أحضر طاولة وكراسي من غرفة مجلس الطلاب لأن المدرس طلب المساعدة.

يبدأ التعلم بإعطاء تحيات صباح الخير ثم يستمر في الحضور. المعلم يسأل من الغائب. في ذلك اليوم كان هناك طالب اسمه أمين مبارك الذي كان غائبا بسبب المرض. يستمر المعلم في التعبير عن التقدير في شكل طرح أسئلة تتعلق بمهارة الكلام. ثم تستمر أنشطة التعلم من خلال نقل

أهداف التعلم. ينقل المعلم "اليوم سنتعرف على أهمية مهارة الكلام في العلوم الدينية". وقال المعلم أيضًا أن الطلاب اليوم سيدرسون مع الباحثين وأصدقائهم في إطار البحث عن أطروحتهم. "اليوم سوف ندرس مع الأستاذ محمد". ثم تابع المعلم بإعطاء القليل من المواد كمقدمة.

النشاط التالي من خلال نقل خطوات التعلم التي سيتم تنفيذها. عندما قدم المعلم خطوات التعلم، شوهد بعض الطلاب يتحدثون ويحدثون ضوضاء مع أصدقائهم، ولكن بعد أن طلب المعلم من الطلاب أن يهدأوا، هدأوا مرة أخرى. الخطوة التالية التي يتخذها المعلم هي تقسيم الطلاب إلى مجموعتين. ينقل المعلم "المجموعة الأولى غائبة من 1 إلى 16 بينما المجموعة الثانية غائبة الأعداد من 17 إلى 32". بدأ الطلاب مرة أخرى في إحداث ضوضاء عندما تم تقسيمهم إلى مجموعات. لجعل الملاحظة أسهل ثم يواصل المعلم خطوات التعلم عن طريق مطالبة أعضاء المجموعة الثانية بالحضور إلى مقدمة الفصل والاصطفاف في مواجهة صف المجموعة الأولى عندما تنتهي جلسة المناقشة، يستمر المعلم في تقييم الدرس واختتامه. يلخص المعلم المادة التي تمت دراستها أثناء طرح الأسئلة على الطلاب لمعرفة ما إذا كان الطلاب قادرين على فهم المواد التي تمت دراستها. بدأ بعض الطلاب قادرين على الإجابة، لكن معظم الطلاب ظلوا صامتين ولم يجيبوا على أسئلة المعلم. أولئك القادرين على تقديم إجابات لا ينسون أن يتم الثناء عليهم حتى يتم تشجيع الطلاب الآخرين أيضًا على الإجابة على أسئلة المعلم. يبدو الطلاب الذين يمكنهم الإجابة سعداء وفخورون لأنهم قادرون على الإجابة.

1. كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة

للحصول على قدرة كتابة الأعمال اليومية جيداً لا بد أن يعرف الشخص الكيفيات وهي¹¹:

- أ. كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، والتي قد تشمل المذاكرة، والقراءة، والأعمال المنزلية، وغيرها.
- ب. تخصيص الوقت الأكثر واقعية لكل مهمة ستدوّن في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز.

¹¹ أحييف هرموان , Metodogi Penelitian Bahasa Arab , 151.

- ج. تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً.
- د. ترك أوقات للفراغ، فقد تطرأ حاجة لوقت إضافي لأحد المهام.
- هـ. الحرص الدائم على جدول المهام وقراءة الجدول وتذكرها باستمرار، وتنقيحها

2. العوامل الدافعة والمانعة في كتابة الأعمال اليومية

أما العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية

أ - عدم الخوف و القلق

يمثل القلق والخوف أحد أكبر الأسباب في تراجع مخرجات تعلّم اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية، القلق من الحديث والوقوع في الخطأ، والقلق من عدم فهم الآخرين للدارس بسبب لكنته أو سمات لغته، القلق من التعبير عن النفس كتابة، لاعتقاده برداءة ما يكتب وعدم قدرته على توصيل الفكرة.

وقد أثبتت الدراسات أن جل هذه الأفكار تمثل أوهاما ليس لها علاقة بأرض الواقع، وكل ما على المتعلم القيام به هو الشعور بالثقة وعدم القلق أو الخوف من القيام بالمهام اللغوية المختلفة من كتابة وغيرها، والتعلم من الخطأ إن وقع فيه.¹²

ب - الخبرة

تقدم الخبرة في مجال العمل العديد من الفوائد لصاحبها كمهارة الكتابة، فالخبرة تساعد في مهارة المرء في الكتابة، كذلك تطوّر المهارات المطلوبة من الخريج في مجال العمل و تجذب انتباه أصحاب العمل إلى الخريج، وترفع من مستوى ثقته بنفسه و تساعد الخريج في التعرف على الوظيفة الملائمة له في المستقبل و تفتح للخريج باب التواصل مع المؤسسات والمنظمات الخاصة والتي يمكن أن تساعد في الحصول على عمل بعد التخرج.

ج - قبول الفشل

إن كان يعتقد أنّ الكتاب المفضّلين لم يستغرقوا سوى سويقات قليلة لإنهاء أعمالهم الكتابية، قبل الجلوس على أريكة مريحة في منازلهم وانخراطهم في قراءة كتاب مسلّ، فلا بد من التفكير مجدّدًا! لأنّ هذه ليست الحال إطلاقًا. غالبًا ما تكون النسخة

12دكتور مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (: 2005). ص. 207. (القاهرة. n.d.) ،

الأولى من المادة المكتوبة عبارة عن فشل ذريع، وذلك ينطبق على المبتدئين وأصحاب الخبرة على حدّ السواء. لذا لا داعي لأن يشعر بالإحباط، ليركّز على تدوين الأفكار على الورق ومن ثمّ ليسعّ لأن يربّتها ويعيد صياغتها.

وأما العوامل المانعة في كتابة الأعمال اليومية مايلي:
إن المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة قد أدى إلى إعادة كثير من الطلبة إلى برامج التربية الخاصة، وفضلاً عن ذلك فإن مشكلات الكتابة تظهر بصورة مبكرة في حياة الطلبة وقد تستمر في المراحل الدراسية المتقدمة، وغالباً ما يواجه هؤلاء الطلبة بعض الصعوبات في تخطيط الكتابة وتنظيمها إلا أن الممارسات التعليمية والتي تشمل التدريب الاستراتيجي والمباشر كانت فعالة وناجحة في تحسين مهارة الكتابة.

الخلاصة

الاستنتاجات التي توصلنا إليها من هذه المناقشة هي كما يلي:

1. كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة هي كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، و التي قد تشمل المذاكرة، والقراءة، والأعمال المنزلية، وغيرها و تخصيص الوقت أكثر واقعية لكل مهمة ستدوّن في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز و تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً. وترك أوقات للفراغ، فقد تطرأ حاجة لوقت إضافي لأحد المهام و الحرص الدائم على جدول المهام وقراءة الجدول وتذكرها باستمرار، وتنقيحها حسب المتغيرات التي قد تطرأ و تحديد مستويات الطاقة، والوقت الأنسب لتنفيذ المهمات، فمثلاً يمتلك بعض الاشخاص طاقة أكبر للتفكير الإبداعي في الصباح، لأن الطاقات تستنزف خلال اليوم، لذلك يجب تخصيص الوقت الصباحي للمهام التي تتطلب الكثير من الطاقات و التخطيط في كل مساء لمهام اليوم التالي.
2. العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية هي عدم الخوف و عدم القلق و الخبرة و قبول الفشل و أما المانعة هي المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة_كالخوف و عدم تخصيص الوقت و اللعب.

قائمة المراجع

- Abdul Hamid dkk. , *Pembelajaran Bahasa Arab* (). Malang,: UIN Malang Press,
Abdul Rozak. , *Pembelajaran Bahasa Arab Hlm. 35.* (Riau,: UIN Suska Press),.
Lexy, J. Moleong. , *Metode Penelitian Kualitatif*, (: Rosda Karya, 2002), h.3.
Bandung,
أوريل بحر الدين. ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة وتطبيقه على
مهارة الكتابة ()، ص 66. Uin Press, 2010.
السمان, محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق
تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف, 1983.
بن إبراهيم الفوزان, عبد الرحمن. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض,
2011.
دكتور مصطفى رسلان. ، تعليم اللغة العربية، (: 2005) ص. 207. القاهرة. n.d. ,
رشدي أحمد طعيمة. ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أساليبه ومناهجه (0000 ،
ص. 002. جامعة المنصورة ,عمر الصديق عبد الله. ، تعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل) (.الدار العلمية ,محمود عليان. المهارات اللغوية.
الرياض: دار المسلم, 1992.
وريل بحر الدين. ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (: 1909 ،
ص. 20. الرياض: مكتبة التوبة.,